

كلمة توجيهية عن وجوب قطع العلاقات المحرمة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ارجو كلمة لمن ابتلاه الله بعلاقة محرمة مع امرأة ولم يستطع ترك هذه العلاقة وكلما تركها فترة رجع مرة أخرى. نريد منكم كلمة توجيهية تخيفونهم من -

00:00:00

من الله سبحانه وتعالى وقد امتدت هذه العلاقة بينهم اكثر من السنتين. الحمد لله ان من يفعل ذلك ذا قلب مريض. ان الذي يفعل ذلك لا جرم ان قلبه مريض ويجب -

الىه في اوائل درجات الاصلاح ان يقبل على اصلاح قلبه وعلاجه من هذا المرض العossal الخطير وهو وهو العشق والتعلق والعياذ بالله. فعلى الانسان ان يدعو الله عز وجل بصلاح قلبه وبهدایة قلبه ان كان صادقا في التوبة -

والاقلاع والندم. والا فان هذا من اعظم المنكرات التي يصعب على النفس التحرر منها. وعلى القلب ان يتخلص من حبها وشباكها الا اذا اعان الله العبد على التخلص منها وتركها. فان قلوب العباد -

00:01:03

بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفها كيف يشاء. فعلى العبد ان يدعو الله وان يكثر من اللهج اليه. وان ينطربعه به ان يخرج قلبه ان يصلح قلبه. وان يخرج منه هذا الحب والتعلق المحرم. ان يكثر من ان يكثر من الدعاء وان لا -

الا يمل ولا يكل بل يلح على الله عز وجل لعله ان يشفى قلبه وان يخلصه من هذه من هذه الواقعة العظيمة. التي اوقعه فيها الشيطان فالله الله بالدعاء هذا اولا. لابد ان تدعوا الله عز وجل. فالله عز وجل قادر على ان يخلصك من هذا الامر الحرام -

00:01:43

وكم رأينا من اناس وقعوا في شيء من ذلك ؟ فلما تابوا واعتصموا بالله عز وجل واستعنوا به على ترك ذلك واكثروا من اللهج بالدعاء والانطراح عند بابه عز وجل. صرف الله عز وجل قلوبهم عن هذا الامر واعانهم على تجاوز -

00:02:13

هذا العقبة الكبود. الامر الثاني ان تعلم حمرة الاعراض وفتك الله. فان ما من شيء يؤخر الله عز وجل عقوبته الى يوم القيمة مع ما فان ما من شيء يجعل الله عز وجل عقوبته من الذنوب -

00:02:33

في هذه الدنيا مثل عقوبات الاعراف. كما قال الشاعر من يزني به ولو بجداره. فعلى الانسان ان يحتاط لعرضه من امه واخته وابنته. فانك ان تسلطت على اعراض الناس -

00:02:53

يسلط الله عز وجل عليك جزاء وفاقا من يتسلط على عرضك. ومن يزني في بيت بريع بالف بالف من الدرهم من يزني في بيت بالفي درهم في بيته يزني بربع الدرهم -

00:03:13

امرها خطير عند الله عز وجل. فيجب علينا ان نتقىها وان نحافظ عليها. وان اعظم شيء تحفظ به اعراضنا ان نحفظ اعراض الاخرين. ومن كان باب بيته من زجاج فلا يحذف الناس بالحجر. يقول -

00:03:33

الله عز وجل ولا تقربوا الزنا. فلم يهنا الله عن الزنا فقط. بل نهانا عن قربانه. فيدخل في النهي عن قربان الزنا النهي عن عن الخلوة بالمرأة الاجنبية بلا محرم. وعن السفر بلا محرم -

00:03:53

وعن النظر الى المرأة الحرام وعن محادثة المرأة الاجنبية محادثة خارجة عن حدود العادة والادب فكل ذلك من الامور التي تجر الى الوقوع في الفاحشة الكبرى فالواجب اجتنابها. ويقول النبي صلى -

00:04:13

الله عليه وسلم الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم. عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب. فلا يجوز للانسان ان يتخوض في اعراض اخوانه -

00:04:33

فانه سيسخر له من يتخوض في عرضه. ثم اعلم انك ان ربطت علاقة محرمة فانما مع امرأة من المسلمين لها اما ان تكون اما واما ان تكون عمة او حالة - 00:04:53

واما ان تكون بنتا لاحد من المسلمين. افا يرضيك ان يعقد احد علاقة محرمة مع امك او مع بنتك او مع زوجتك او مع عمتك او خالتك اترضى هذه العلاقة لامك ؟ اترضاها لابنتك - 00:05:13

او عمتك ؟ الجواب لا ترضاها ان كنت ذا غيرة ودين. فاذا كنت لا ترضاها لامك ولا لبنتك ولا فكيف ترضاها لام من امهات المسلمين ؟ واخت من اخوات المسلمين وعمة من عمات احد من المسلمين. فشيء لا ترضاه لنفسك - 00:05:33

لا ترضاه لغيرك. فالله الله بالحذر الشديد من هذه الواقعة الوخيمة فعليك ان تستعين بالله عز وجل من ان تخلص نفسك قبل ان يقع الفاس في الرأس ثم تندم في ساعة لا ينفع فيها الندم. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يخلص قلبك من هذا الامر. وقلوب عامة من - 00:05:53

وقد فيه من المسلمين والله اعلم - 00:06:13